

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ بِالشَّارِي الشَّائِرَ فَقَلَّابَهُ . الْمَحْبِصُ : " الُمْنِدْفُ " نقله
 الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْغَوْثِ وَالْجَمْعُ أَيُّضاً مَحَابِصُ . " وَحَبِّ مُوضَعٌ :
 كَسَبِ مُوضَعٌ : قَرِيَّةٌ " قَرِيْبَةٌ مِنْ " شَبَام " وَتَرِيْمَ مِنْ أَعْمَالِ حَصْرَمُوت .
 حَبِصُ " كَأَمِيرٍ : جَبِلُ قُرْبَ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ " نقله الصَّاغَانِيُّ :
 قُلْتُ : هُوَ يَمْنَدُ الْحَاجَّ إِلَى مَكَّةَ شَرَّفَهَا □ تَعَالَى . " وَأَحْبِصَ :
 سَعَى " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . أَحْبِصَ " السَّهْمُ ضِدُّ أَصْرَدَ " نقله
 الجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : أَنْبِصَ فَأَحْبِصَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو .
 أَحْبِصَ " الرِّكْيَةُ " إِحْبَاصاً : " كَدَّهَا فَلَمْ يَتْرُكْ فِيهَا مَاءً " . قَالَ
 : وَالْإِحْبَاطُ : أَنْ يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَعُودُ كَمَا كَانَ قَالَ : وَسَأَلْتُ
 الْحُمَيْدِيَّ عَنْهُ فَقَالَ : هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . " وَحَبِّصَ □ تَعَالَى عَنْهُ
 عَحْبِصاً " أَيَّ سَبَّخَ عَنْهُ وَ " خَفَّفَ " كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالنَّوَادِرِ . وَمِمَّا
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَبِصُ الدَّهْرُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَرَبَانُهُ عَنِ اللَّيْثِ .
 وَالْمَحَابِصُ : أَوْتَارُ الْعُودِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

فُضِّلَ تَنْزَارُهَا الْمَحَابِصُ رَجَعَهَا ... حَذَّاءَ لَا قَطْعُ وَلَا مِصْحَالُ وَرَجُلُ
 حَابِصُ وَحَبِّصَاضُ : مُمَسِّكٌ لِمَا فِي يَدَيْهِ بِخَيْلٍ . وَحَبِصَ لَنَا بِشَيْءٍ أَيُّ
 أَعْطَانَا .

حرص .

" الْحَرَصُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : الْفَسَادُ " يَكُونُ " فِي الْبَدَنِ وَفِي الْمَذْهَبِ وَفِي
 الْعَقْلِ " قَالَهُ ابْنُ عَرَفَةَ . الْحَرَصُ : " الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْمَرِيضُ " .
 يُحْدِثُ فِي ثِيَابِهِ وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ " كَالْحَارِضَةِ
 وَالْحَارِضِ وَالْحَرِضِ كَكَتِفٍ " يَقَالُ : إِنَّ نَسَمَةَ حَارِضَةً قَوْمَهُ أَيُّ فَاسِدُهُمْ .
 الْحَرِضُ : " الْكَالُ " الْمُعْيِي قِيلَ : هُوَ " الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ كَالْحَارِضِ
 " . يُقَالُ : رَجُلٌ حَرِصٌ وَحَارِصٌ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ . قِيلَ :
 الْحَارِضَةُ وَالْحَرِصُ : " مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ " وَهُوَ مَجَازٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
 الْأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ حَارِضَةٌ : لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ : .
 " يَا رَبُّ بَيِّضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرِصٌ .

" حَلَّالَةٌ بِبَيْنَ عُرَيْقٍ وَحَمَصٍ " أَوْ " هُوَ السَّذِي " لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ " وَهُوَ مَجَازٌ . يُقَالُ " لِلْوَحْدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ " قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : رَجُلٌ حَرَصٌ وَقَوْمٌ حَرَصٌ وَأَمْرٌ أَوْ حَرَصٌ يَكُونُ مُوَحَّداً عَلَى كُلِّ حَالٍ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : لِلذِّكْرِ حَارِصٌ وَالْأُنْثَى حَارِصَةٌ . وَيُثْنَى هُنَا وَيُجْمَعُ لِأَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صُورَةِ فَاعِلٍ وَفَاعِلٌ يُجْمَعُ . قَالَ : وَأَمَّا الْحَرَصُ فَتُرِكَ جَمْعُهُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ دَنَفٍ وَضَنَى قَوْمٌ دَنَفٌ وَضَنَى وَرَجُلٌ دَنَفٌ وَضَنَى . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَنْ قَالَ رَجُلٌ حَرَصٌ فَمَعْنَاهُ ذُو حَرَصٍ وَلِذَلِكَ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنَفٌ : ذُو دَنَفٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا نُعِيَتْ بِالمَصْدَرِ . " وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَحْرَاضٍ " كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَكَتَفٍ وَأَكْتَفٍ وَمَحَابٍ وَأَصْحَابٍ عَلَى " حُرُضَانٍ " بِالصَّمِّ وَهُوَ أَعْلَى عَلَى " حِرَاضَةٍ " يَكْسُرُ فَفَتْحٌ . وَفِي اللَّسَانِ : وَأَمَّا حَرِصٌ بِالكسْرِ فَجَمْعُهُ حَرِصُونَ لِأَنَّ جَمْعَ السَّلَامَةِ فِي فَعَلٍ صِفَةٌ أَكْثَرُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى أَفْعَالٍ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الصَّفَةِ رُبَّمَا كُسِّرَ عَلَيْهِ نَحْوُ نَكْدٍ وَأَنْكَادٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْحَرَصُ : " مَنْ أَذَابَهُ الْعَشَقُ أَوْ الْحُزْنُ " وَهُوَ فِي مَعْنَى مُحَرَّصٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ " كَالْمُحَرَّصِ كَمُعَظَّمٍ " . وَضَيْطُ الصَّحاحِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونُ كَمُكْرَمٍ . قَالَ اللَّيْثُ : الْحَرَصُ : " مَنْ لَا يَتَّخِذُ سِلَاحاً وَلَا يُقَاتِلُ " جَمْعُهُ أَحْرَاضٌ وَحُرُضَانٌ وَأَنْشُدَ لِلطَّرِمَّاحِ :
مَنْ يَرُمُ جَمْعَهُمْ يَجِدُهُمْ مَرَّاجِي ... حَ حُمَاةً لِلْعُزَّالِ الْأَحْرَاضِ